

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-102-)

تحت عنوان: (ظاهرة صراع الأجيال)

لَقَدْ تَطَرَّقْتُ لِلْمَوْضُوعِ قَبْلَ سِنَوَاتٍ فِي كِتَابِي
الْمِنْهَجِ الْمَدْرَسِيِّ الْمُعَاصِرِ، حَيْثُ ظَهَرَتْ فَجْوةٌ
فَكْرِيَّةٌ بَيْنَ جِيلِ الْأَبْنَاءِ وَجِيلِ الْأَبَاءِ، نَتِيجَةُ
التَّغْيِيرِ الْعِلْمِيِّ وَالثَّقَافِيِّ وَالتَّكْنُولُوجِيِّ وَالْإِعْلَامِيِّ
السَّرِيعِ جِدًّا، مَعَ اِحْتِسَابِ كُلِّ جِيلٍ مُحْتَوَى ثِقَافِي
يَخْتَلِفُ عَنِ نَظِيرِهِ الْآخِرِ. وَقَدْ تَعَرَّضْتُ فَيَّاتُ
الشَّبَابِ إِلَى تَيَّارَاتٍ فَكْرِيَّةٍ وَافِدَةٍ مِنَ الْخَارِجِ عَنْ
طَرِيقِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ وَالْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ
الْأَجْنَبِيَّةِ، مِمَّا زَادَ مِنْ اتِّسَاعِ الْهُوَّةِ بَيْنَ الْأَجْيَالِ،
وظُهُورِ مُشْكَلاتِ كَعْدَمِ الرِّضَا وَضِعْفِ الْوَلَاءِ
وَالْإِنْتِمَاءِ، وَمُقَارَنَةِ الشَّبَابِ حَيَاتِهِمْ بِحَيَاةِ سُكَّانِ
الدُّوَلِ الْمُتَطَوِّرَةِ، مِمَّا زَادَ مِنْ هَذَا الصِّرَاعِ.